



An analytical study of sports tourism in Iraq from the perspective of the pioneers

Asst. Lec. Marwa Alaa Hussein ^{*1} , Prof. Dr. Sondos Musa Jawad ² 

¹ College of Physical Education and Sports Science for Women / University of Baghdad, Iraq.

² College of Physical Education and Sports Science for Women / University of Baghdad, Iraq.

*Corresponding author: Ahmed.alaqili@student.uobabylon.edu.iq

Received: 26-05-2024

Publication: 28-08-2024

Abstract

Sports tourism has a very important role in developing tourism activity, as it is a scientific approach to organizing and managing tourism activity with all its elements and patterns. It provides a common framework for making decisions in the management of tourism resources and provides responsible authorities with the methods and directions that they must take, which facilitates their work and saves a lot of effort. Lost in addition to increasing the practice of competitive sports activities. The research aims to prepare a measure of sports tourism in Iraq from the point of view of the pioneers. Identify the measure of sports tourism in Iraq from the point of view of the pioneers and determine the standard levels of the measure. The researcher used the measure of sports tourism consisting of (21) items, and the sample number was (50) pioneers in Iraq in terms of The two researchers reached a number of conclusions and recommendations, the most important of which is: The current scale is a tool for detecting the level of competencies of sports tourism planning in Iraq. Spreading tourism awareness through various visual, audio and print means of communication, including television, radio, newspapers and the Internet.

Keywords

Sports Tourism, Pioneers.



دراسة تحليلية للسياحة الرياضية في العراق من وجهة نظر الرواد

م.م. مروه علاء حسين ، أ.د. سندس موسى جواد

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

تاريخ استلام البحث 2024/5/26 تاريخ نشر البحث 2024/8/28

الملخص

للسياحة الرياضية دورا بالغة الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجا علميا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحة ويزود الجهات المسئولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيرا من الجهد الضائع بالإضافة إلى زيادة ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية، ويهدف البحث إلى اعداد مقياس السياحة الرياضية في العراق من وجهه نظر الرواد التعرف على مقياس السياحة الرياضي في العراق من وجهه نظر الرواد وتحديد مستويات معياريه المقياس واستخدمت الباحث مقياس السياحة الرياضي يتكون من (21) فقرة وكان عدد العينة (50) الرواد في العراق من حيث توصلت الباحثان الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات أهمها: يعد المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى كفايات تخطيط السياحة الرياضية في العراق. نشر الوعي السياحي بواسطة وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة المختلفة من تلفاز واذاعه وصحافه وانترنت.

الكلمات المفتاحية: السياحة الرياضية، الرواد

1- المقدمة:

خلال الثورة العالمية والتقدم الحاصل في جميع مفاصل الحياه بشكل عام وعلى الرياضة بشكل خاص وهذا التطور مره في مراحل النشاط البدني ومن خلال كل المراحل والحقب الزمنية ينعكس هذا التطور على السياحة تعتبر السياحة احد اهم القطاعات الاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر في اقتصاديات العديد من الدول ولا سيما تلك التي تتمتع بمقومات الجذب السياحي وتأتي دوله الامارات العربية المتحدة على قائمه الدول نظرا لما تحتويه بين جنباتها من مقومات عده طبيعية وبشرية ولقد اصبحت الرياضة عنصرا اساسيا من عناصر ثقافه المجتمعات والشعوب واصبحت مثل عنصر جذب شديد سواء كان ثقافيا وسياسيا او سياحين ولقد بدا توجه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمه كل منهما للآخر في معظم الناس في اي مجتمع يفضلون قضاء الاجازات ويجعلون وقت الفراغ المتاح لهم في ممارسه او مشاهده اوجه الأنشطة الرياضييه في الدول الاكثر تقدما بالنسبة لهم وعلى هذا الاساس اصبحت سياحه العصر الحديث هي السياحة النشطة و لكل منهما خصوصيته التي توضح اهميته للآخر ولا تقتصر السياحة الرياضييه على مساهمه السائح في النشاط الرياضي لنفسه بل تمتد الى المشاهدة و الاستمتاع بحضور بعض المناسبات الرياضييه او المهرجانات العالمية. تحدد اهمية البحث السياحة الرياضييه هي احدى الوسائل الهامة في الترويج للمقصد السياحي وما يطفى عليه متعه وترفيهه تسعى اليه كل الشعوب ومن بينها رياضه الغوص والانزلاق على الماء والصيد وركوب اليخوت ويشترط في ممارستها توفر مقومات الخاصة بها من شواطئ بالإضافة الى الملاعب والصالات وحمامات السباحة كان الغرض اقامه الدورات والمسابقات الدولية يضاف الى ذلك تسلق الجبال والمرتفعات والكثير من الرياضات الاخرى في كره القدم كره اليد كره السلة العاب القوى.

والسياحة رياضية هي نوع جديد يحدد من كلي الناحيتين من الناحية السياحية والناحية الرياضية بالنسبة للناحية السياحية فهو طريقه جديده لجدوله السياحة ولكن بشكل رياضي بالنسبة للسائح الرياضييه فهي تعني الذهاب الى بلد ما للقيام بممارسه نوع معين من الرياضة.

اما انها موجودة فقط في ذلك البلد او من يشابهه او بسبب الرغبة في الذهاب الى هذا البلد وكمثال عليها ثم ان يذهب الى بلاد الثلج القارص من السياحة ان يذهب للتزلج على الجليد او التزلج علاء الثلج ولا تقتصر السياحة الرياضييه على ممارسه الرياضة فقط فهناك من يهوى المشاهدة مثلا السفر لبلد ما لحضور مقابله او منزله في رياضه معينه فبالتالي تعتبر سياحه.

والسياحة الرياضية هي احدى الوسائل الهامة في الترويج للمقصد السياحي وما يطفى عليه متعه وترفيهه تسعى اليه كل الشعوب ومن بينها رياضه الغوص والانزلاق على الماء والصيد وركوب اليخوت ويشترط في ممارستها توفر مقومات الخاصة بها من شواطئ بالإضافة الى الملاعب

والصالات وحمامات السباحة كان الغرض اقامه الدورات والمسابقات الدولية يضاف الى ذلك تسلق الجبال والمرتفعات والكثير من الرياضات الاخرى في كره القدم كره اليد كره السلة العاب القوى.

وتكمن مشكله البحث في النشاط الرياضي له انعكاسات عديده على السلوك البشري سواء كان اثناء العمل في مجال الرياضي ام في غير المجال نلاحظ ان ممارسه الرياضة في بلدنا العراق محدده فقط بخوض البطولات والمشكلات الخارجية وعلى الرغم من توفر الامكانيات البشرية والمادية والطبيعية التي يمتلكها بلدنا العزيز علما ان اي استثمار في السياحة الرياضية هو أسرع طريق لتحقيق الاهداف المرجوة من خطط التنمية لي لفعالية رياضية.

ويهدف البحث الى:

- 1- اعداد مقياس السياحة الرياضية في العراق
- 2- التعرف على مقياس السياحة الرياضية في العراق
- 3- تحديد مستويات معيارية المقياس السياحة الرياضية في العراق

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تكونت من مجموعه من الرواد والبالغ عددهم 4000 رائد منهم ورئيس مديرية الشباب والرياضة واللجنة الرياضية ورئيس وأعضاء اللجنة الاولمبية وبعض عمداء الكليات وعدد من الأساتذة في كلية التربية الرياضية حيث بلغ إجمالي الذين خضعوا للتجربة (70) إدارياً وتم إبعاد (10) للمشاركة في التجربة الاستطلاعية.

2-3 الوسائل والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث:

- المقابلات مع ذو الخبرة والاختصاص
- الزيارات الميدانية
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- شبكة الانترنت

2-3-3 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- حاسوب
- حاسبة يدوية
- اقراص DVD

2-3-3 ادوات البحث

- مقياس السياحة في العراق
- استمارة استطلاع رأي مفتوحة
- استمارة للتفرغ المعلومات

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد مقياس البحث: بعد البحث والتقصي في الادب 8 والمصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلب مفهوم السياحة الرياضية في العراق والاستعانة برأي الخبراء والمختصين من اجل الوصول الى الصيغة النهائية لإجراءات البحث (ملحق 1)

2-4-2 تحديد محاور مقياس السياحة الرياضية في العراق:

حددت الباحثان المحاور الذي عدته الباحثان (بمحورين الامكانيات البشرية والامكانيات الطبيعية)

ويحوي على محاور ثلاثة محاور وهي (امكانيات طبيعية وبشريه وماديه) وضعت الباحثان التعريف النظري لكل محور من هذه المحاور ثم عرضت محاور المقياس على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة الرياضية التربوية البدنية وعلوم الرياضة وكان عددهم (9 خبير) وتم اطلب منهم تحديد الأهمية النسبية للمحاور على وفق مقياس متدرج يتكون من (1-5) درجات تعطى درجه 5 للمحور الاكثر اهميه ودرجه 1 للأقل اهميه ويعد هذا الاجراء ضروري في تصميم الاختبار حتى يستطيع الباحث توزيع الانسب للعناصر وبهذا نستخرج المحاور السياحية الرياضية في العراق ومن خلال المعالجات الإحصائية تم استخراج نسبه اتفاق الخبراء حول محاور المقياس وهذه الاجراءات ضروري في تصميم الاختبار حتى يستطيع الباحث ان يوزع توزيع نسبي لعناصر المتغير.

2-4-3 اعداد عبارات محاور المقياس:

بعد ان تم تحديد المحاور شرعه الباحثان بأعداد عبارات المقاييس معتمده على العديد من الدراسات والبحوث والإطار النظري والتعريف الذي تناول مفهوم متغير البحث كذلك للاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة بطبيعة العمل والطريقة التي تصاحبها العبارات بحيث تكون للعبارات معنى واحد محدد وغير منفيه وتكتب اللغة واضحة ومفهومة وغير مطوله وان تكون العبارات ممثله للمحاور والمقاييس قيد البحث املاء من المستوى المستجيبين وانت صادق بصيغه المتكلم وعلى ضوء ذلك أعدت الباحثان استبانة لمقياس السياحة الرياضية في العراق.

2-4-4 اعداد الصيغة الأولية للمقياس:

اعتمد الباحث لبناء الصيغة الأولية للمقياس على المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحث في صياغه فقرات المقياس وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة القريبة بموضوع البحث في مجال الإدارة والتعرف على طبيعة المواقف التي تتضمنها والطريقة التي صيغت بها والفقرات وبعدها قام الباحث في صياغه الفقرات للمقياس وقد رائعة الباحثان خلال صياغته للفقرات السهولة والوضوح مضمونها وعدم اختلاف في تفسيرها وقصرها وهكذا فقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الأولية كالاتي:

مقياس تخطيط السياحة الرياضية كم الصياغة (21) فقره مقترحه تمثل مجالات المقياس وقضم ومجال الاهداف (الرؤية المستقبلية) ومجال امكانيات التنفيذ (بشريه وماديه طبيعية) (21) فقره

2-4-5 عرض الصيغة الأولية للمقياس على الخبراء والمختصين:

قامت الباحثان بعرض الصيغة الأولية للمقياس على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الرياضية في السياحة الرياضية والاختبارات والمقياس وكان عددهم (9) خبير ومختص ملحق (1) ذلك التأكد من صلاحية المقياس في (قياس تخطيط صناعه السياحة الرياضية) لمعرفه صلاحية الفقرات ومناسبتها للمجال الذي وضعت فيه وكذلك الى معرفه اتجاه الفقرات الإيجابية والسلبية والتعرف على الفقرات التي بحاجة الى تعديل وتقديم التعديل المقترح وبعد ان ابدا الخبراء والمختصين آرائهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس تم معالجه الفقرات احصائيا لتطبيق قانون مربع كأي في الفقرة التي يتفق عليها بنسبه (75%) فاكثر من الخبراء والمختصين تعد مقبول.

لذا ارتأت الباحثان اعداد مقاييس السياحة الرياضية في العراق بعد اخذ راي الخبراء حول مقاييس الملائم لعينته والمأخوذ من (د. عبد الحليم جبر النزال ، 2012)

2-4-6 اعداد المقياس بالصيغة النهائية:

بعد ان حددت فقرات المقياس قام الباحث بالإجراءات التالية:

- 1-ايضاح الغرض من المقياس وهو التعرف على تخطيط صناعه السياحة الرياضية
- 2-كتابه التعليمات بعبارات قصيرة ومفهومة ويتم فيها ايضاح طريقه الإجابة عن فقرات المقياس
- 3-لاتوجد اجابه صحيحة واخرى خاطئة وانما تكون اجاباتك على اساس ما تشعر به انت
- 4-ان المعلومات المقدمة تكون لأغراض البحث العلمي فقط.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث في وقت ملائم وذلك من خلال تطبيق السياحة الرياضية على عينه مكونه من (10) افراد من العين بتاريخ 2022/3/10 لغرض تهيئه اسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينه البحث وبغية التعرف على مدى مناسبة لفقرات المقياس بالنسبة للعينه من جانب وتلافيا اي خطأ او صعوبة عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث من جانب اخر ووجد الباحث ان الفقرات مناسبة والوقت المستغرق في الإجابة قد تتراوح بين 25-30 دقيقة.

2-6 التجربة الرئيسية:

ان الغرض من اجراء هذه التجربة هو تطبيق المقياس كفايات تخطيط صناعه السياحة الرياضية في محافظه البصرة بصيغته النهائية بهدف تحليل الفقرات احصائيا معرفه القوة التمييزية لفقرات المقياس زين وتحديد الفقرات المميزة والغير المميزة. حيث تم تطبيق المقياس على عينه بالغ عددها 70 رائد

2-7 مؤشرات صدق وثبات المقياس:

2-7-1 صدق المقياس:

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال الاختبارات والقياس، فصدق الاختبار يعرف أنه (المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين) والصدق هو مفهوم حاسم في مجال القياس ويتعلق فيما إذا كان الاختبار يقيس أولاً يقيس ما وضع لقياسه، ويكون الاختبار صادقاً إذا نجح في قياس مدى تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ويعرف الصدق أيضاً أنه (درجة الصحة التي تقترن منها بنجاح تام لقياس ما تريد قياسه) وللصدق أنواع عدة ولقد عمدت الباحثتان إلى التحقق من صدق المقياس من خلال:

أولاً: صدق المحكمين

يحسب هذا الصدق بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يجري عليه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، وبذلك يمكن للباحثان الاعتماد على حكم الخبراء ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قامت الباحثتان بعرض المقياس وفقراته على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحيته وتقدير مدى قياس كل فقرة لمكونات كل مجال، وبذلك تم قبول الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات الغير صادقة.

2-7-2 الثبات:

يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها ويعني "استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الإختبار على الأفراد والمحافظة على التباين الحقيقي للإختبار" أي إن الاختبار أو المقياس الذي يمتاز بالثبات هو الذي يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم وفي نفس الظروف. وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختارت الباحثتان من بينها طريقتين هما

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات المقياس الى نصفين بحيث أصبح عدد فقرات كل نصف (32) فقرة وحسب تسلسل الفقرات الى فردي وزوجي وبعدها تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين بطريقة بيرسون من القيم الخام، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (0,683) إلا إن هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل وعليه استخدمت الباحثتان معادلة (سبيرمان. براون) لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات (0.821) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً: طريقة الفاكرونباخ:

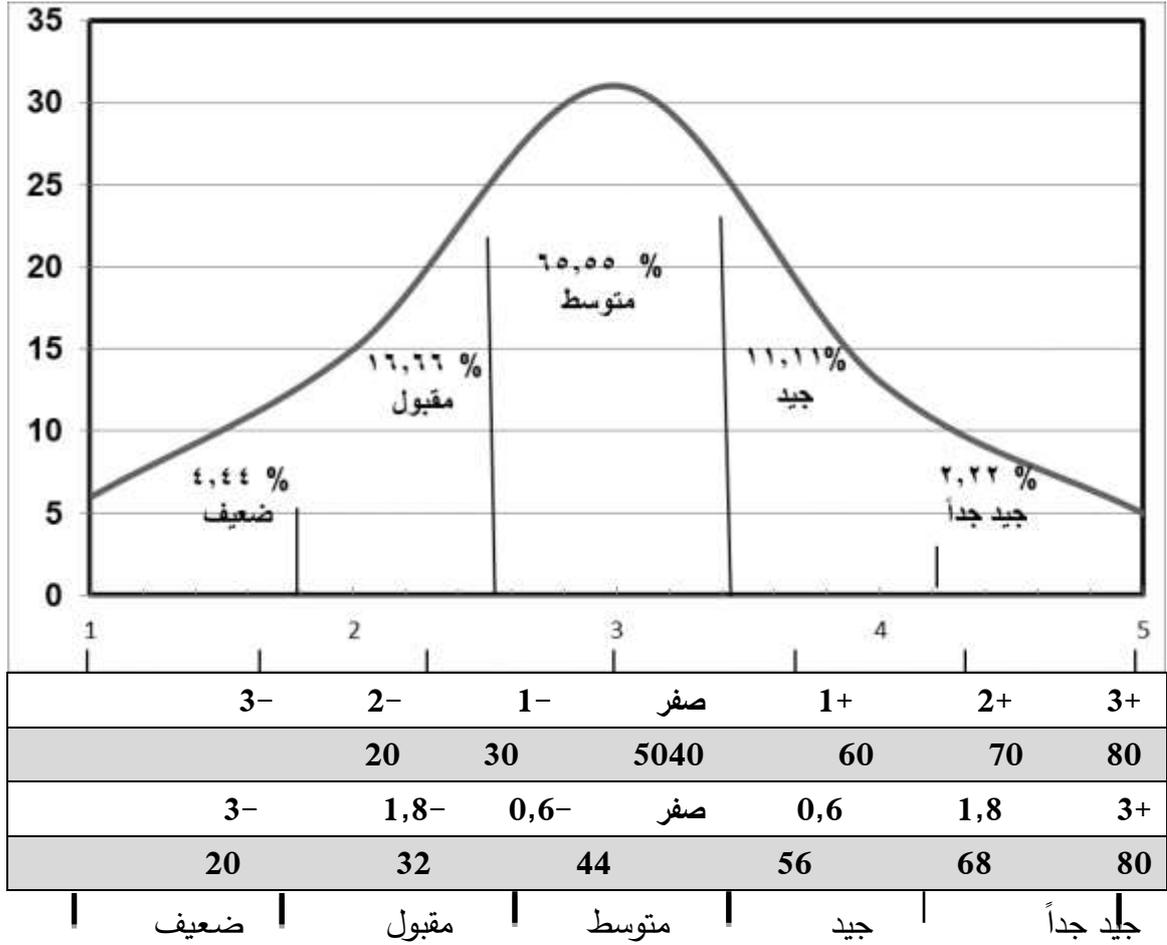
لقد استخدمت الباحثتان هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية" إذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كور نباخ على أفراد عينة البناء البالغة (70) فرداً من العينة باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) إذ تبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (0,860) وهو مؤشر ثبات عالٍ.

2-7-3 الموضوعية:

الموضوعية هي عدم تأثر الاختبار بتغيير المحكمين وأن يعطي الاختبار النتائج نفسها بغض النظر بمعنى يقيم الاختبار وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي، إذ أنه كلما زادت الموضوعية في التحكيم قلت الذاتية وهي مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز. ويتم ذلك بتحديد درجة اتفاق الحكام أو الفاحصين بحيث يكون المحكم مستقلاً، ففي المجال الرياضي لابد من إيضاح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار (المقياس) من حيث إجراءاته، إدارته، تسجيل النتائج وبما إن المقياس يحتوي على المفتاح للتصحيح فإنه يعتبر موضوعياً.

2-8 المستويات المعيارية للمقياس:

استخدمت الباحثتان منحنى التوزيع الطبيعي (كأوس) والذي يتوقف الحصول على منحنى التوزيع الاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة، فكلما زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحنى الاعتدالي وقد اختار الباحث أن تكون هناك خمس مستويات لمقياس أداء الإشراف الاختصاصي التربوي الرياضي وتقسم الدرجات المعيارية إلى (5) درجات، والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (6) درجة) فإن المستوى الواحد = 1,2 وحدة معيارية = 12 درجة معيارية معدلة. وكما موضح في الشكل (1) ومبين في الجدول (1)



شكل (1) يوضح الدرجات المعيارية والنسب المئوية في المنحنى الطبيعي السياحة الرياضية في العراق

جدول (1) يبين الدرجات والمستويات المعيارية والدرجات الخام لمقياس السياحة الرياضية في العراق ومجالاته

67-80	85-105	45-55	67-80	277-330	68-80	جيد جداً	4,86
54-66	65-84	35-44	54-66	224-276	56-68	جيد	24,52
41-53	45-64	25-34	41-53	171-223	44-56	متوسط	40,96
28-40	25-44	15-24	28-40	118-170	32-44	مقبول	24,52
16-27	5-24	5-14	16-27	66-117	20-32	ضعيف	4,86

2-9 معامل الالتواء :

ان اغلب توزيعات العينات ليست متماثلة تماماً وقد تميل الى أحد الجانبين للقيمة العظمى بمعدل أكثر من الآخر، وهذا الحيود عن التماثل يطلق عليه الالتواء. فاذا كانت قيم المتغير تتمركز باتجاه القيم الصغيرة أكثر من تمركزها باتجاه القيم الكبيرة، فإن توزيع هذا المتغير ملتوياً نحو اليمين ويسمى موجب الالتواء اما إذا كان العكس فيكون سالب الالتواء وللتعرف على مدى قرب او بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي قامت الباحثتان بحساب معامل الالتواء. كما مبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين معامل الالتواء لمقياس تخطيط صناعة السياحة الرياضية في محافظة العراق

المعاملات الإحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
	246.74	252	24.78	0.867

2-10 الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية SDSS

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس كفايات تخطيط صناعة السياحة الرياضية في محافظة البصرة.

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى كفايات صناعة السياحة الرياضية

السياحة الرياضية	س	+ ع	المستوى
	246.74	24.78	متوسط

من خلال الجدول (3) والذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى السياحة الرياضية في العراق نلاحظ بان عينة البحث قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (246.74) وانحراف معياري (24.78) وهذا يدل على أن العينة وقعت في مستوى جيد وترى الباحثتان ان التخطيط للسياحة الرياضية يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسئولة عن تنمية القطاع السياحي الرياضي في العراق من قبل الحكومات المحلية ولجان التخطيط ومديرية الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والشركات الراعية والمصارف وتنسيق عملها، لغرض التقليل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط مع الأخذ بنظر الاعتبار ان التخطيط السياحي للرياضة يتأثر بالتقلبات السياسية والاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والقوى الاقتصادية المختلفة من خطط

التنمية في هذا لا بد من القيام بدراسات جدوى اقتصادية أولية وكذلك دراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية والثقافية، وكذلك تقييم لبرامج التنمية والهياكل الإدارية والمالية المناسبة للتنفيذ، وأيضاً قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي.

وترى الباحثان حصول كفايات المتحققة بهذه القوة المطلوبة نسبياً الى رؤية واضحة من قبل عينة البحث كون السياحة الرياضية تعد نوعاً هاماً من أنواع الأنشطة التجارية والاستثمارية عالية الربحية، فقد أصبحت صناعة رئيسية على النطاق العالمي، ومن المتوقع أن تنمو نمواً متواصلاً، إن السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل الوطني ومصدراً للعمالات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية ومن منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة الرياضية هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد ويلعب التخطيط للسياحة الرياضية دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد للسياحة الرياضية ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع.

ويشير كمال دروش وآخرون الى "ان الأهداف تعد الركيزة الأولى التي تعتمد عليها السياسات حيث ان السياسات تعد انعكاساً للأهداف بحيث تتفق الأهداف مع الاتجاهات العامة والقيم السائدة في المجتمع وان يكون مقبولاً لدى العاملين في المنظمة ويذكر عبد الحميد شرف " إلى ان وضوح الأهداف وتحديدها تحديداً دقيقاً يعتبر بمثابة الاتجاه العام الذي يجب ان تسير فيه كل الجهود سواء كان ذلك فردياً او جماعياً.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-يعد المقياس الحالي أداة للكشف عن مستوى تخطيط السياحة الرياضية في العراق
- 2-تحقيق الأهداف الجماعية ويشتق هذا المبدأ من طبيعة التنظيم حيث يوجد التنظيم كمدخل لتحقيق غرض مشترك من خلال التعاون والتظافر بين مختلف المؤسسات.
- 3-للتخطيط دور في تحضير المنافسات والبطولات الرياضية واستغلال وسائل المنافسات والبطولات الرياضية لتحسين المستوى في مجال السياحة الرياضية.
- 4-قلة المنافسات التي تنظم على مستوى المحافظة وهذا ما ينعكس سلباً على مستوى الأندية الرياضية وتحسين المستوى في مجال السياحة الرياضية
- 5-ضرورة الاعتماد على إدارة خبيرة في مجال السياحة الرياضية.

4-2التوصيات:

- 1-ضرورة توفير المنشآت الرياضية اللازمة في مجال السياحة الرياضية.
- 2-نشر الوعي السياحي بوساطة وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة المختلفة من تلفاز وإذاعة وصحافة وانترنت.
- 3-السلوك السليم في المعاملة الذي يتفق مع متطلبات الترويج السياحي وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم.
- 4-تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة الرياضية والفنادق.
- 5-وضع الحوافز لتشجيع الاستثمار السياحي الرياضي والفندقي كإعفاءات من الضرائب خصوصاً في بداية افتتاح المشاريع، وتسهيل إجراءات الجمارك بالنسبة للأجهزة والمعدات التي تحتاجها، وتقديم القروض الطويلة الأجل بالنسبة لشركات الاستثمار السياحية الرياضية.

المصادر

- صالح أرشد العقيلي وسامر محمد الشايب: تحليل الاحصاء باستخدام برنامج (Spss)، ط1، عمان دار الشروق للنشر، 1988
- صفوت فرح: المقياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1980
- عبد الحليم جبر نزال: قياس مستوى كفايات تخطيط السياحة الرياضية في محافظه البصرة، 2012
- عبد الحميد شرف: التخطيط بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997
- عصام النمر: القياس والتقويم في التربية الخاصة، عمان، دار اليازوري للطباعة، 2008
- علي سلوم ومازن حسن جاسم: الاحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي باستخدام برنامج Spss، النجف الاشرف، مطبعه الغري الحديثه، 2008
- كمال درويش واخرون: الإدارة الرياضية (اسس والتطبيقات)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1996
- مروان عبد المجيد ابراهيم: الاسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، عمان دار الفكر. 1999
- موفق اسعد: الاختبارات والتكنيك بكره القدم، الاردن، دار دجله، 2007
- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج1، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995
- نعيم الظاهر، والسراب الياس: مبادئ السياحة، ط2: (دار المسيرة، الاردن، 2007)
- وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد: التطبيقات واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999

ملحق (1) قائمة الخبراء والمختصين

ت	الاسم الثلاثي واللقب العملي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. قصي فوزي خلف	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة
2	أ.د. وليد همام	إدارة رياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
3	أ.د. عبد الحليم النزال	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة
4	أ.د. خالد اسود لايخ	إدارة رياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المثنى
5	أ.د. نصير قاسم خلف	إدارة رياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى
6	أ.د. محمد فاضل مصلح	إدارة رياضية	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
7	أ.د. سلام نحتوش	إدارة رياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية
8	أ.د. صلاح وهاب شاكر	إدارة رياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
9	أ.د. ثامر عماد	إدارة رياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد